النحل ونباتات العسل في المملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية)

ناصر بن إبراهيم الغصن

الطائف، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م

يقع الكتاب في ١٨١ صفحة، ويشتمل على مقدمة تناول فيها المؤلف العسل غذاءً ودواءً مشيراً إلى من سبقه بالكتابة عن النحل في المملكة، وعلى المباحث التسعة الآتية:

المبحث الأول: موقع الدراسة، وهي محافظة الطائف، جبل غزوان، المنحدر الشرقي لجبال السروات، أنواع طائفة النحل: الملكة، النحل الذكر، والنحل الشغال.

المبحث الثاني: مناطق تربية النحل في المملكة:

أ - القطاع الغربي (امتداد جبال السروات بدءاً من اليمن وانتهاءً بالشمال الغربي من المملكة)، تتوسطها منطقة الطائف.

ب - قطاع المناطق: الوسطى والشمالية والشرقية.

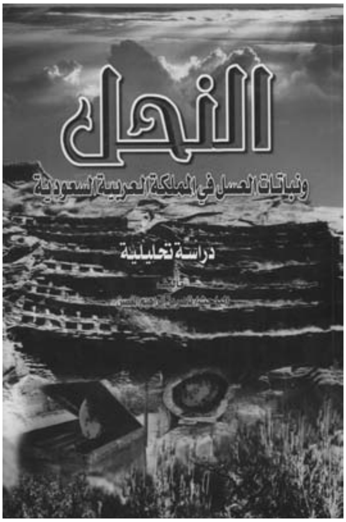

المبحث الثالث: نماذج للطرق المتبعة في تربية النحل في الطائف وبعض مناطق جبال السروات، فمعظم النحالين مازالوا متمسكين بالطرق القديمة، بل والبدائية في تربية النحل في بيوت بسيطة تعرف بالمقاري مفردها (المقري).

المبحث الرابع: نباتات العسل في منطقة الطائف هي الأزهار بنوعيها:

- أزهار المراعي الطبيعية.
- أزهار الأشجار الحرجية.

إلى جانب الأعشاب البرية التي تظهر في فصل الربيع بعد هطول الأمطار.

المبحث الخامس: في تربية النحل في الطائف:

أ- في الطائف يزهر نبات العرفج في الشتاء، في حين يزهر نبات السدر في الصيف مما يساعد النحل على جني الرحيق معظم أيام السنة وينعكس إيجاباً على كمية المحصول.

ب- يبقى أن يوجه النحال اهتمامه بما ينبغي أن يوفره للنحل من مكان دافئ محجوب عن الرياح وعن الرطوبة، ويهتم بموضوع نقل النحل بصناديق جديدة ملائمة أو بالمنحل القديم نفسه حسب الظروف، وفي جو معتدل، وفي المساء حتى إذا حدث تسرب من الصندوق أمكن التحكم فيه.

المبحث السادس: النهوض بصناعة النحل في الطائف والقطاع الجنوبي الغربي.

- النهوض بصناعة النحل يتوقف على توافر عناصر ثلاثة: النحال المدرب، سلالة جيدة للنحل، المرعى الجيد.
- وتحقيقاً لهذه العوامل ينبغي إقامة مركز للنحل، وإحداث منطقة معزولة لحماية النحل وإجراء الأبحاث، والقيام بالتلقيح الصناعي للملكات، وحصر الأمراض المستوطنة ومعالجتها، وإقامة ندوات للتوعية.

المبحث السابع: بيانات خاصة بالعسل:

- يتم غش العسل بإضافة السكر الطبيعي أو الصناعي، أو الماء أو سائل القصب أو شراب الذرة.
- الحرارة وأشعة الشمس تؤثر على جودة العسل، وكذلك الرطوبة الناجمة عن التخزين مثلاً.
- واختلاف لون العسل يرجع إلى نوع الرحيق الذي يتغذى به النحل.
- هنالك علاقة قوية بين تبلور العسل أوتجميده وبين درجة الحرارة المحيطة به.

المبحثان الثامن والتاسع:

- هنالك منتوجات للنحل غير العسل مثل شمع العسل، إنتاج الغذاء الملكي، إنتاج النحل الحي، سم النحل الناجم عن وخز النحل ولسعه والذي يعد علاجاً خاصاً للروماتيزم والتهاب المفاصل، وغيرها من الأمراض.
- ومن الجدير بالاهتمام الفحص الدوري كل عشرين يوماً، ومعالجة أمراض

النحل بالمبيدات.

- ومما يجدر ذكره أيضاً أن الكتاب بحث مفيد، ومزود ببعض الجداول وكثير من الصور والأشكال الملونة.

في جغرافية شبه الجزيرة العربية

د. محمد خميس الزوكه   د. محمد إبراهيم رمضان
الأسكندرية كلية الآداب - جامعة الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية ٢٠٠١م

يقع الكتاب في ٣٢٩ صفحة، ويضم - بعد المقدمة والتصدير - ثلاثة عشر فصلاً موزعة في ثلاثة أجزاء:

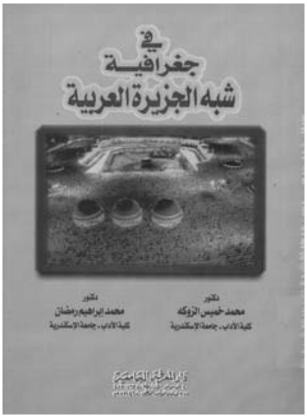

الجزء الأول : خصص لدراسة الجغرافيا الطبيعية في شبه الجزيرة العربية، (الفصل الأول). والتركيب الجيولوجي وأشكال السطح (الفصل الثاني). والمناخ والعوامل المؤثرة فيه، والأقاليم المناخية (الفصل الثالث). والتربة وتوزيعها الجغرافي، ونباتاتها (الفصل الرابع).

الجزء الثاني: خصصه المؤلف للجغرافيا البشرية في شبه الجزيرة العربية، وتناول فيه سكان شبه الجزيرة العربية، والتوزيع الجغرافي للسكان، والكثافة السكانية (الفصل الخامس). وعوامل توزيع السكان الطبيعية والبشرية وأنماطها (الفصل السادس). إلى جانب الجغرافيا السياسية إبان الحكم العثماني والاستعماري، وفيما بين الحربين العالميتين: الأولى والثانية، وما بعدهما (الفصل السابع).

الجزء الثالث: الجغرافيا الاقتصادية لشبه الجزيرة العربية، وقد بدأه المؤلف بالزراعة: خصائصها والعوامل المؤثرة فيها (الفصل

الثامن). والمحاصيل الزراعية من حبوب، ومحاصيل السكر(قصب السكر، والشوندر) والبن، وكذلك محاصيل الألياف (القطن)، ومحاصيل الفاكهة والخضار وغيرها (الفصل التاسع). والموارد النباتية (غابات، أعشاب)... (الفصل العاشر). والثروة الحيوانية وعناصرها والعوامل المؤثرة فيها (الفصل الحادي عشر). والموارد المائية من أسماك وإسفنج وأملاح ولؤلؤ (الفصل الثاني عشر). وأخيراً البترول العربي في دول شبه الجزيرة العربية وخصائصه (الفصل الثالث عشر).

عين نجم بالأحساء: عمران مكان وسياحة استشفاء (دراسة تاريخية ووثائقية)

المهندس: خالد بن أحمد المغلوث

الطبعة الأولى ١٤٢١هـ

يقع الكتاب في ٦٥ صفحة ويشتمل على مقدمة تعرَف بعيون الأحساء وبعين نجم التاريخية والزراعية والسياحية، وعلى الفقرات الآتية:

- الموقع والماء الوفير: تقع عين نجم على بعد ٢كم غربي مدينة المبرز، وترجع تسميتها - كما هو شائع - إلى موقع سقوط نيزك فيه، أو إلى اسم شخص كان يحرسها، أو إلى اسم شخص حفر العين... ماؤها عذب كبريتي ساخن تبلغ درجة حرارته (٤٠,٢) درجة مئوية.
- عين نجم في ذاكرة التاريخ: مما يذكر في هذا المجال أن:

١ - منطقة الأحساء قدمت الولاء والطاعة لحكم آل سعود عام ١٢١٢هـ، على يد الإمام سعود بن عبدالعزيز عند عين نجم.

٢ - وفي عام ١٣٠٨هـ نزل الإمام عبدالرحمن الفيصل آل سعود برفقة ابنه الملك عبدالعزيز في عين نجم، ففاوضه المتصرف

العثماني في الأحساء (عاكف باشا) على الاعتراف بسيادة الدولة العثمانية على نجد مقابل أن يحكم هو الرياض والأحساء فرفض الإمام عبدالرحمن ذلك بإباء وشمم.

٣ - وفي عام١٣٣١هـ وصل الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود إلى عين نجم في الأحساء، وأقام فيها يرتب الأمور ويجهّز قواته للهجوم على العثمانيين، ورأى أهل الأحساء في عبدالعزيز الفتى العربي الشهم البطل و من ينقذ المنطقة من حكم الأتراك، فأبدوا رغبتهم في التخلص من العثمانيين ؛ وفي ليلة ١٣٣١/٥/٥هـ وعلى يد صقر الجزيرة حقّق الله أمنيتهم، ومنّ على أهل المنطقة بالفتح المبين، وهبوا جميعاً لتقديم التهنئة والولاء والتبريك لجلالة الملك عبدالعزيز في مدينة الهفوف.

- عين نجم وتباري الشعراء بوصفها والإشادة بإعمارها:

يستعرض المؤلف في فقرتين متتاليتين تاريخ عين نجم، وكيف كانت قبل الإعمار، وكيف أمر الإمام فيصل بن تركي بهدمها وردمها من باب سد الذريعة وخوفاً من فساد عقائد الأمة الذي تجاوز الحدود... ثم كيف حرّك هذا قريحة الشعراء الشعبيين أمثال حمد المغلوث، وشعراء الفصحى أمثال علي بن مشرّف القاضي.

- منطقة عين نجم منتجع سياحي ضخم:

تحيط بعين نجم المزارع من كل جانب، والينابيع الكثيرة والمياه الجارية والآبار الفوارة. وفي الأحساء منطقة صيد للطيور والحيوانات، وبحيرة ماء وعيون أخرى مثل عين أم سبعة، مما يجعلها منتجعاً سياحياً ضخماً يؤمه السياح والمتنزهون والموظفون وطلاب المدارس وأفراد الناس والضيوف من داخل المملكة والبلدان المجاورة.